

## الأصول في النحو

للفاعل مبني إلى ( فُعِلَ ) الذي هو مبني للمفعول فانقص من المفعولات واحداً .  
وإذا نقلت ( فَعَلَتْ ) إلى أفعلتَ فإن كان الفعل لا يتعدى في ( فعلت ) فعده إلى  
واحدٍ إذا نقلته إلى أفعلت تقول قلت فلا يتعدى إلى مفعول فإن قلت أفعلت منه قلت أقمت  
زيدا وإن كان الفعل يتعدى إلى مفعول واحد فنقلته من ( فعلت ) إلى ( أفعلت ) عديته إلى  
إثنين نحو قولك : رأيت الهلال هو متعدٍ إلى مفعول واحدٍ فإن قلت : أريت زيदाً الهلال  
فيتعدى إلى إثنين وإن كان الفعل يتعدى إلى مفعولين فعلت إلى أفعلت تعدي إلى ثلاثة  
مفعولين تقول علمت بكراً خيراً الناس فإن قلت : أعلمتُ قلت : أعلمتُ بكراً زيदाً خيراً  
الناس فتعدى إلى ثلاثة فهذان النقلان مختلفان إذا نقلت ( فعلتُ ) إلى ( فعلتُ ) نقصت من  
المفعولات واحداً أبداً وإذا نقلت ( فعلت ) إلى ( أفعلت ) زدت في المفعولات واحداً أبداً  
فتبين ذلك فإني إنما ذكرت ( فعَلْتُ ) وإن لم يكن من هذا الباب لأن الأشياء تتضح بضمها  
إلى أضدادها واسم المفعول الجاري على فعله يعمل عمل الفعل نحو قولك : مضروب ومعط يعمل  
عمل أعطى ونعطي تقول : زيد مضروب أبوه فترفع ( وأبوه ) بمضروب كما كنت ترفعه بضاربٍ  
إذا قلت : زيد ضارب أبوه عمراً وتقول : زيد معط أبوه درهماً ( فترفع الأب ) ( بمعط )  
وتقول : دفع إلى زيد درهم فترفع الدرهم لأنك جررت زيदाً فقام الدرهم مقام الفاعل ويجوز  
أن تقول : سير بزيد فتقيم ( بزيد ) مقام الفاعل فيكون موضعه رفعاً ولا يمنعه حرف الجر  
من ذلك كما قال : ما جاءني من أحد فأحد فاعل وإن كان مجروراً ( بمن ) وكذلك قوله تعالى  
: ( أن ينزل عليكم من خير من ربكم )